

اللغة العربية - السادس ابتدائي

النص الوظيفي 1-2 : الوطن والمواطنة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

- I- النص
- II- المعجم اللغوي
- III- أسئلة الفهم
- IV- التحليل
- V- التركيب

I- النص

الوطن والمواطنة



أَجِبُّ وَطَنِي
كُلُّنَا مُتَّضَامُونَ

الْوَطَنُ لَيْسَ رُفْعَةً جُغْرَافِيَّةً ضَيْقَةً، بَلْ هُوَ إِحْسَاسٌ بِالْإِنْتِمَاءِ.
تَهْتَزُّ مَشَاعِرُكَ نَحْوَهُ كُلَّمَا أَرَادَ الْأَعْدَاءُ التَّيْلَ مِنْ كِرَامَتِهِ، وَلَوْ بِشَيْءٍ
مِنْ ثَرَاهِ، وَتَفَانِي فِي خِدْمَتِهِ، وَتَعَمَلُ عَلَى أَرْذَاهِرِهِ، وَالسُّمُوءَ بِهِ
إِلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ بَيْنَ سَائِرِ الدُّوَلِ.
وَالْإِنْسَانُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَعِيشَ دُونَ وَطَنِ؛ فَهُوَ يَسْكُنُ الْوَطَنَ،
وَالْوَطَنُ يَسْكُنُ الْإِنْسَانَ، حَتَّى فِي حَالِ انْتِقَالِهِ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بَلَدٍ
آخَرَ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ مَعَهُ وَطَنَهُ فِي قَلْبِهِ وَعَقْلِهِ؛ يُعَرِّفُ بِهِ، وَيَذْكُرُ
فَضَائِلَهُ، وَيُمَجِّدُ مُنْجَزَاتِهِ.
وَالْمُواطَنَةُ حُقُوقٌ وَوَجِيبَاتٌ وَمَسْئُولِيَّةٌ تُجَاهَ الْمُواطِنِ وَالْجَمَاعَةِ
الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا، وَهَذِهِ الْوَجِيبَاتُ لَا تُمَارَسُ إِلَّا فِي مُجْتَمَعٍ عَادِلٍ وَدِيمُقْرَاطِيٍّ، يَخْرُصُ عَلَى الْمُسَاوَاةِ،
وَتَكَافُؤِ الْفُرْصِ، وَتَحْمِلُ أَعْبَاءَ التَّضْحِيَّةِ، مَعَ التَّطَلُّعِ إِلَى مُسْتَقْبَلٍ زَاهٍ بِعَزِيمَةٍ قَوِيَّةٍ.
وَمِنْ فَوَائِدِ الْمُواطَنَةِ، الثِّقَّةُ بِالنَّفْسِ؛ أَيُّ أَنْ يَثِقَ الْمُواطِنُ بِقُدْرَاتِهِ، وَيَعِيشَ مُنْتَمِيًّا إِلَى الْجَمَاعَةِ، لَا

سَعْرَهُ مَسْتَعِدًّا عَلَى أَسْرِينِ مِثْلِ ابْنَاءِ وَصِيْبِهِ، وَإِنَّ يَتَوَلَّى مَسَارِكًا، وَيَبْسُ مَجْرَدًا مَسْرُوحًا عَلَى مَا يَحْتَمِلُ مِنْ حَوْلِهِ؛ فَهَذَا دَائِمًا فَرْقٌ بَيْنَ اللَّاعِبِ وَالْمُتَفَرِّجِ؛ لِأَنَّ اللَّاعِبَ يُشَارِكُ فِي تَقْرِيرِ مَصِيرِ الْمُبَارَاةِ، وَحَسْمِ نَتِيجَتِهَا، فِي حِينٍ لَيْسَ لِلْمُتَفَرِّجِ سِوَى الصَّمْتِ أَوْ الْهَتَافِ..

إِنَّ فِعْلَ الْمُواطَنَةِ الْحَقِيقِيَّ هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْمُواطِنِ مِنْ دَائِرَةِ السُّكُونِ وَالسَّلْبِيَّةِ، إِلَى دَائِرَةِ الْحَرَكَةِ وَالْفِعْلِ اللَّذِينَ يَجْعَلَانِ مِنْهُ شَخْصًا إِيْجَابِيًّا؛ يُمَارِسُ التَّقَدُّمَ الدَّائِيَّ، وَيَتَجَنَّبُ التَّسَرُّعَ فِي إِصْدَارِ الْأَحْكَامِ، وَيَبْنِي عِلَاقَاتِهِ عَلَى أُسُسِ الْجَوَارِ الْحَضَارِيِّ، وَقَبُولِ الرَّأْيِ الْمُخَالِفِ..

وَتَرْتَبُطُ الْمُواطَنَةُ الْحَقَّةُ؛ بِقُدْرَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَيِّزِ الَّتِي قَدْ تَحْدُثُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، أَوْ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ وَمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَوْلَادِ أَوْطَانٍ أُخْرَى؛ سِوَاءَ تَعَلُّقِ الْأَمْرِ بِاخْتِلَافِ فِي اللَّوْنِ، أَوْ الدِّينِ، أَوْ الْجِنْسِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَلَا يُمَكِّنُ الْإِنْتِصَارُ عَلَى أَنْوَاعِ الْمَيِّزِ هَذِهِ إِلَّا بِإِيمَانِ الْمُواطِنِ بِالْحَقِّ فِي الْإِخْتِلَافِ، وَالْعَيْشِ الْمَشْتَرَكِ، وَالْإِنْصِهَارِ دَاخِلَ بُوْتَقَةِ وَاحِدَةٍ.

فَالْمُواطِنُ الْحَقُّ هُوَ مَنْ يُشَارِكُ فِي بِنَاءِ وَطَنِهِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَنْطِلَاقًا مِنْ بِنَاءِ أُسْرَتِهِ الْبِنَاءِ السَّلِيمِ الْقَائِمِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْمُشَارَكَةِ، وَإِثَارِ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَصَالِحِ الْخَاصَّةِ وَالضَّيْقَةِ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ بِنَاءَ الْمُواطَنَةِ الْحَقَّةِ، الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا الْإِزْتِقَاءُ بِالْإِنْسَانِ وَمُجْتَمَعِهِ إِلَى مَرَاتِبِ الْقُوَّةِ وَالْإِزْدِهَارِ، إِنَّمَا يَكُونُ بِتُكْرَانِ الدَّاتِ، وَالتَّعَاوُنِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَالْإِسْتِعْغَالِ، دُونَ كَلَلٍ أَوْ مَلَلٍ، لِتَنْمِيَةِ الْبِلَادِ فِي جَمِيعِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ.

وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا؛ امْرَأَةٌ كَانَتْ أُمًّا رَجُلًا، طِفْلًا كَانَتْ أُمًّا كَهْلًا، بِدَوْرِهِ الْمَنُوطِ بِهِ؛ خِدْمَةٌ لِلْوَطَنِ، فَإِنَّا سَنَبْلُغُ حَتْمًا مَرْتَبَةَ الْمُواطَنَةِ الْحَقَّةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُوفِّرَ لَنَا جُودَةَ الْحَيَاةِ، وَالْعَيْشَ الْأَمِينِ، وَالنَّهْضَةَ الَّتِي تَتَوَخَّاهَا..

سامح فوزي - كاتب مصري - (بتصرف).

II- المعجم اللغوي

1. أبحث عن المعاني المتعددة لكلمة : الإزْتِقَاءُ.
2. أبحث في معجمي اللغوي عن معنى : الْمُواطَنَةُ.
3. أبحث في أحد القواميس عن معنى : بُوْتَقَةٌ.

III- أسئلة الفهم

1. ما التعريف الذي أعطاه الكاتب للوطن ؟
2. أين يتجلى حب الإنسان لوطنه ؟

3. ما المواطنة في نظر الكاتب ؟
4. ما فوائد المواطنة ؟
5. بم ترتبط المواطنة الحققة ؟
6. أبرز بعض مظاهر المواطنة الحققة انطلاقا من النص.

١٧- التحليل

1. ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص ؟
2. أحدد فكرة الفقرتين الثالثة والخامسة.
3. أستخرج من الفقرة السادسة جملة وصفية.
4. أبدي رأيي في قول الكاتب : "هُوَ يَسْكُنُ الْوَطْنَ، وَالْوَطَنُ يَسْكُنُهُ"، وأعلله.

٧- التركيب

1. أُلخص النص في خطاطة.
2. أستعين بأسئلة الفهم لأُلخص النص شفويا، ثم كتابيا.
3. أستخرج القيمة المركزية للنص، وأعبر عنها.